۲) جایگاه حقائق الایمان در ادعیه

الف) درخواست حقائق الایمان

اللهم إنی أسألک الصبر علی طاعتک و الصبر عن معصیتک و القیام بحقک **و أسألک حقائق الإیمان** و صدق الیقین فی الموطن کلها و أسألک العفو و العافیة و المعافاة فی الدنیا و الآخرة [1]

کلمات تقال عند ختم القرآن

عن أمیر المؤمنین ع قال: حبیبی رسول الله ص أمرنی أن أدعو بهن عند ختم القرآن **اللهم إنی أسألک** إخبات المخبتین و إخلاص الموقنین و مرافقة الأبرار و **استحقاق حقائق الإیمان** و الغنیمة من کل بر و السلامة من کل إثم و وجوب رحمتک و عزائم مغفرتک و الفوز بالجنة و النجاة من النار[2].

[از ادعیه روز عرفه]

و **أسألک اللهم حقائق الإیمان**، و الصدق فی الموطن کلها، و العفو و المعافاة، و الیقین و الکرامة فی الدنیا و الاخرة، و الشکر و النظر إلی وجهک الکریم، فان بنعمتک تتم الصالحات[3].

ما یختص عقیب الظهر

ثم تدعو بدعاء معاویة بن عمار رواه عن الصادق ع ای أسمع السامعین و ای أبصر الناظرین و ای أسرع الحاسبین ...اللهم إنی أسألک الصبر علی طاعتک و الصبر عن معصیتک و القیام بحقک و **أسألک حقائق الإیمان** و صدق الیقین فی الموطن کلها و أسألک العفو و العافیة و المعافاة فی الدنیا و الآخرة عافیة الدنیا من البلاء و عافیة الآخرة من الشقاء [4]

اللهم إنی أسألک الصبر علی طاعتک و الصبر عن معصیتک و القیام بحقک و **أسألک حقائق الإیمان و** صدق الیقین فی الموطن کلها و أسألک العفو و العافیة و المعافاة فی الدنیا و الآخرة عافیة الدنیا من البلاء و عافیة الآخرة من الشقاء...

بیان ...**حقائق الإیمان أی شرائطه و أجزاؤه** أو ما حق أن یسمی إیمانا أی أومن بجمیع ما یجب الإیمان به حق الإیمان و صدق الیقین وه الیقین الذی یصدقه العمل فی الموطن کلها أی فی جمیع ما یلزم التصدیق به أو یظهر أثر یقینی فی الخلوات و المجامع و علی جمیع الأحوال من الشدة و الرخاء و العافیة و البلاء و الظفر الفوز بالمطلوب و سبوغ النعمة اتساعها و شمول عافیتک أی إحاطتها بجمیع أعضائی و جمیع أحوالی و المنحة بالکسر العطیة و الإضافة للتأکید

و الم‌عنى ام تەبە من غير قصد عوض و الاستيثار الانفراد باﻟشيء و قد مر تحقيق الم‌حو و أ‌و الإثبات في باب البداء و يظهر من الدعاء أن أم الكتاب لوح الم‌حو و الإثبات الا اللوح الم‌حفوظ كما وه الم‌شهور من خير أي خير الدنيا و الآخرة.[5]

ب) شهادت به حقیقت ایمان

و أنا أشهد [أشهدك] اي إلهي بحقيقة إيمانی و عقد عزمات يقيني و خالص صريح توحيدي و خفي سطوات باطن مكنون ضميري و عﻟائق مجاري نور بصري و أسارير صفحة جبيني و خرق [خرق] مسارب نفسي و حذاريف [حذاريف] مارن عرنيني و مسارب صماخ سمعي و ام ضمت و أطبقت عليه شفاتي و مسارب حركات لفظ لساني و مغرز حنك فمي و فكي و منابت أضراسي و بلوغ حبائل باعرعنقي و مساغ [مساغ] مطعمي [مأكلي] و مشربي و حمالة أم رأسي و جمل حمائل حبل وتيني و ام اشتمل عليه الم‌شراسيف أضﻟاعي و حقاق مفاصل عظامي و مخي و عروقي و قصبي و عصبي و شعري و بشري و لحمي و دمي و قبض عواملي و أنامﻟي و أطراف صدري و نياط حجاب قلبي و أفذاذ حواشي كبدي و ما حوته شراسيف أضﻟاعي و حقاق مفاصل عظامي و مخي و عروقي و قصبي و عصبي و شعري و بشري و لحمي و دمي و مشاعري و مداره و أطرافي و أنامﻟي و قبض عواملي و دمي و شعري و بشري و عصبي و قصبي و عظامي و مخي و عروقي و أطرافي و أنامﻟي و ما انتسج على ذلك أياما رضاعي و ما أقلت الأرض مني و نومي و يقظتي و سكوني و جميع جوارحي و ما انتسج على ذلك أياما رضاعي و ما أقلت الأرض مني و نومي و يقظتي و سكوني و حركتي و حركاتي ركوعي و سجودي أن لو حاولت و اجتهدت مدى الأعصار و الأحقاب لو عمرتها أن أؤدي شكر واحدة من أنعمك ما استطعت ذلك إلا بمنك الموجب علي شكر آنفا جديدا و ثناء طارفا عتيدا [6]

فصل فيما نذكره مما يعتمد الإنسان في يوم الأضحى عليه بعد الغسل المشار إليه

وجدنا ذلك في بعض مصنفات أصحابنا المهتمين بالعبادات بنسخة عتيقة ذكر مصنفها أنها مختصر من كتاب المنتخب قال ما هذا لفظه الدعاء في يوم النحر يوم النحر فتغتسل و تلبس أنظف ثوبك [ثوب لك] [لك] و تقول عند ذلك بسم الله الرحمن الرحيم اللهم إنا نسئلك [بحمدك] و نستدعي الثواب بمنك فاسمع اي سميع فكم اي إلهي من كربة قد كشفتها فلك الحمد و كم اي إلهي من دعوة قد أجبتها فلك الحمد و كم اي إلهي من رحمة قد نشرتها فلك الحمد و كم اي إلهي من عثرة قد أقلتها فلك الحمد و كم اي إلهي من محنة قد أزلتها فلك الحمد و كم اي إلهي من حلقة ضيقة قد فككتها فلك الحمد سبحانك لم تزل عالما كالما الوأ‌ل آخرا باطنا ظاهرا ملكا عظيما أزليا قديما عزيزا حكيما رءوفا رحيما جوادا كريما سميعا بصيرا لطيفا خبيرا عليا كبيرا عليما قديرا ال إله إلا أنت سبحانك و تعاليت أستغفرك و أتوب إليك **اللهم إني أشهد بحقيقة إيمانی** و عقد عزائمي و إيقاني و حقائق ظنوني و أنت التواب الرحيم و مجاري سيول دمامعي و مساغ مطعمي و مشاميم [أو مشاحي] و لفظي و قيامي و قعودي و منامي و ركوعي و سجودي و بشري و عصبي و قصبي و لحمي و دمي و مخي و عظامي و ما احتوت عليه شراسيف أضﻟاعي و ما أطبقت عليه شفاتي و ما أقلت الأرض من قدمي إنك أنت الله ال إله إلا أنت وحدك ال شريك لك إلها واحدا أحدا فردا صمدا لم يتخذ صاحبة و ال ولدا و لم يلد و لم يولد و لم يكن له [لك] كفوا أحد و كيف ال أشهد لك بذلك اي سيدي و مولاي و أنت خلقتني بشرا سويا و لم أكن شيئا مذكورا و كنت اي مولاي[7]

حجاب الحسن بن علي العسكري ع

اللهم إني أشهد بحقيقة إيمانی و عقد عزمات يقيني و خالص صريح توحيدي و خفي سطوات سري و شعري و بشري و لحمي و دمي و صميم قلبي و جوارحي و لبي بأنك أنت الله ال إله إلا أنت مالك الملك و جبار الجبابرة و ملك الدنيا و الآخرة- تعز من تشاء و تذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير أفعزني بعزتك و اقهر لي من أرادني بسطوتك و اخبأني من أعدائي في ستر-ك ال يرجعون- و جعلنا من بين أيديهم سدا و من خلفهم سدا فأغشيناهم فهم ال يبصرون

يبصرون بعزة الله استجرنا و بأسماء الله إياكم طردنا و عليه توكلنا و هو حسبنا و نعم الوكيل و لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم- و الحمد لله رب العالمين و صلى الله على سيدنا محمد النبي و آله الطيبين الطاهرين و حسبنا الله و نعم الوكيل و هو نعم المولى و نعم النصير[8]

اللهم **إني أشهد بحقائق الإيمان و صدق اليقين** أنهم خلفاؤك في أرضك و حجج على عبادك و الوسائل إليك و أبواب رحمتك فصل عليهم أجمعين و اجعل حظي من دعائك إجابته و لا تجعل حظي منه تلاوته[9]

ج) توسل به حقائق الايمان

و قد ذكر شيخنا الموفق أبو جعفر الطوسي رحمه الله في كتاب المصباح و مختصر المصباح أيضا أنها تكتب و تطوى ثم تكتب رقعة أخرى إلى صاحب الزمان ع و تجعل الرقعة الكشمردية في طي رقعة الإمام ع و تجعل في الطين و ترمى في البحر أو البئر يكتب بسم الله الرحمن الرحيم إلى الله سبحانه و تقدست أسماؤه رب الأرباب و قاصم الجبابرة العظام عالم الغيب و كاشف الضر الذي سبق في علمه ما كان و ما يكون من عبده الذليل المسكين الذي انقطعت به الأسباب و طال عليه العذاب و هجره الأهل و بانيه الصديق الحميم فبقي مرتهنا بذنبه قد أوبقه جرمه و طلب النجاء فلم يجد ملجأ و لا ملتجأ غير القادر على حل العقد و مؤيد الأيد ففزعي إليه و عتمادي عليه و لا لجأ و لا ملتجأ إلا إليه اللهم إني أسألك بعلمك الماضي و بنورك العظيم و بوجهك الكريم و بحجتك البالغة أن تصلي على محمد و على آل محمد و أن تأخذ بيدي و تجعلني ممن قبل دعوته و قيل عثرته و كشف كربته و زيل ترحته و تجعل له من أمره فرجا و مخرجا و ترد عني بأس هذا الظالم الغاشم و بأس الناس اي رب المالئكة و الناس حسبي أنت و كفى من أنت حسبه اي كاشف الأمور العظام فإنه لا حول و لا قوة إلا بك و تكتب رقعة أخرى إلى صاحب الزمان ع: بسم الله الرحمن الرحيم توسلت بحجة الله الخلف الصالح محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب النبإ العظيم و الصراط المستقيم و الحبل المتين عصمة الملجإ و قسيم الجنة و النار**أتوسل إليك** المنتجبين وأمهاتك الطاهرات الباقيات الصالحات الذين ذكرهم **بآبائك الطاهرين الخيرين** الله في كتابه فقال عز من قائل الباقيات الصالحات و بجدك رسول الله ص و خليله و حبيبه و خيرته من خلقه أن تكون وسيلتي إلى الله عز و جل في كشف ضري و حل عقدي و فرج حسرتي و كشف بليتي و تنفيس ترحتي و ب كهيعص و ب يس و القرآن الحكيم و بالكلمة الطيبة و بمجاري القرآن و بمستقر الرحمة و بجبروت العظمة و بالوح المحفوظ **و بحقيقة الإيمان** [10]

د) حقائق الايمان؛ خواطر رجم الظنون

دعاء بغير صلاة للحاجة

روي عن الحسن العسكري ع عن أبيه عن آبائه عن الصادق جعفر بن محمد ع قال: من عرضت له حاجة إلى الله تعالى صام الأربعاء و الخميس و الجمعة و لم يفطر على شيء فيه روح و دعا بهذا الدعاء قضى الله حاجته- اللهم إني أسألك باسمك الذي به ابتدعت عجائب الخلق في غامض العلم بجود جمال وجهك من عظم عجيب خلق أصناف غريب أجناس الجواهر فخرت المالئكة سجدا لهيبتك من مخافتك فالإله إال أنت و أسألك باسمك الذي تجليت به للكليم على الجبل العظيم فلما بدا شعاع نور الحجب العظيمة أثبت معرفتك في قلوب العارفين بمعرفة توحيدك فالإله إال أنت و

أسألك باسمك الذي تعلم به خواطر رجم الظنون بحقائق الإيمان و غيب عزيمات اليقين و كسر الحواجب و إغماض الجفون و ام استقلت به الأعطاف و إدارة لحظ العيون و حركات السكون و فكونته مما شئت أن يكون مما إذا لم تكونه فكيف يكون فلا إله إلا أنت[11]

بيان: بحقائق الإيمان لعله متعلق بالظنون أي تعلم رجم ظنون ضعفاء الإيمان و ما غاب عن الخلق من عزيمات يقين الكاملين فقوله غيب و كسر و ام بعده معطوف على رجم إذ في أكثر النسخ على النصب و في بعضها كلها على الجر فالباء في بحقائق بمعنى مع و ما بعده معطوف عليه و ما استقلت به الأعطاف أي يعلم ما يستقر في نواحي الأرض و عطفا كل شيء جانباه أو كناية عن الأشخاص بأن يكون جمع عاطف بمعنى الرداء أو يكون جمع العطف بالفتح بمعنى الشقة أي أسبابه و دواعيه و مكملاته.[12]

---

[1] مصباح المتهجد و سلاح المتعبد، ج1، ص: 64

[2] مكارم الأخلاق، ص: 342

[3] الإقبال بالأعمال الحسنة (ط - الحديثة)، ج2، ص:146-147

[4] البلد الأمين و الدرع الحصين، النص، ص: 15

[5] بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج83 ؛ ص۷۱-73

[6] اقبال الأعمال (ط - القديمة)، ج1، ص: 341

[7] إقبال الأعمال (ط - القديمة)، ج1، ص: 423

[8] مهج الدعوات و منهج العبادات، ص: 301

[9] بحار الأنوار (ط - بيروت)، ج99، ص: 203

[10] بحار الأنوار (ط - بيروت)، ج91، ص: 27-28

[11] مصباح المتهجد و سلاح المتعبد، ج1، ص:339-340

[12] بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج87 ؛ ص46

بازبینی #1
ایجاد شده 31 اوت 2025 16:38:09 توسط ... .
به روزرسانی شده 2 سپتامبر 2025 14:20:25 توسط ... .